إلى المؤمن اُموره كلّها، ولم يفوّض إليه أن يكون ذليلاً، أما تسمع قول الله عزّ وجلّ يقول: (وَلِلّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) فالمؤمن يكون عزيزاً، ولا يكون ذليلاً، ثمّ قال: إنّ المؤمن أعزّ من الجبل، إنّ الجبل يستقلّ منه بالمعاول، والمؤمن لا يستقلّ من دينه شيء»[1318]. 2895 ـ داود الرقّي، قال: سمعت أبا عبدالله (عليه السلام) يقول: «لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه»، قيل له: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: «يتعرّض لمالا يطيق»[1319]. 2896 ـ عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «كان نقش خاتم النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): محمّد رسول الله، وكان نقش خاتم أمير المؤمنين (عليه السلام): الله الملك. وكان نقش خاتم أبي (عليه السلام): العزّة لله»[1320]. 2897 ـ عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إنّ الغنى والعزّ يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكّل أوطنا»[1321]. 2898 ـ العرزمي، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «سيأتي على الناس زمانٌ لا ينال الملك فيها إلاّ بالقتل والتجبّر، ولا الغنى إلاّ بالغصب والبخل، ولاالمحبّة إلاّ باستخراج الدين واتّباع الهوى، فمن أدرك ذلك الزمان، فصبر على الفقر، وهو يقدر على الغنى، وصبر على البغضة، وهو يقدر على المحبّة، وصبر على الذلّ، وهو يقدر على العزّ، آتاه الله ثواب خمسين صدّيقاً ممّن صدّق بي»[1322]. 2899 ـ العلاء بن الفضيل، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «العزّ رداء